آبل تهيمن على المبيعات العالمية للهواتف الذكية بفضل "آيفون 16"

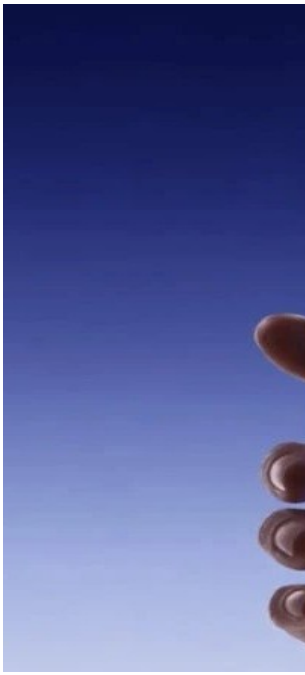

أكد تقرير بحثي حديث سيطرة آبل على سوق الهواتف الذكية عالميًا خلال الربع الثالث من 2025، مع احتلال iPhone 16 صدارة الأجهزة الأكثر مبيعًا على مستوى العالم، في حين تركز سامسونج على الهواتف المتوسطة لتعزيز حضورها في الأسواق الناشئة.

ولم تكتفِ الشركة بذلك، بل حجزت المراكز الأربعة الأولى لصالحها، مستندة إلى الأداء القوي لسلسلة آيفون 16 التي واصلت جذب المستهلكين رغم طرح سلسلة آيفون 17 في الأسواق.

وساعدت العروض الضخمة في الهند، إلى جانب تحسن الطلب في اليابان، على تفادي حالة التراجع التي يشهدها السوق عادةً عند إطلاق جيل جديد من الهواتف، مما منح آبل دفعة قوية للمحافظة على وتيرة مبيعاتها خلال فترة تنافسية بالغة الشدة.

وخلال الفترة نفسها، حافظ iPhone 16 Pro و iPhone 16 Pro Max على وجودهما اللافت في المركزين الثاني والثالث، على الرغم من انتقال شريحة من المستهلكين لاقتناء نماذج سلسلة آيفون 17 في الأسواق

الكبرى مثل الصين والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

أما المفاجأة فكانت صعود iPhone 16e إلى المرتبة الرابعة، رغم كونه الطراز الأقل من حيث المواصفات، لكنه نجح في استقطاب مستخدمين يبحثون عن هاتف آيفون بسعر معقول وميزات أساسية تلائم الاستخدام اليومي.

وبشكل عام، نجحت آبل في حجز خمسة مواقع ضمن قائمة الهواتف العشرة الأكثر مبيعًا عالميًا، بعدما حل iPhone 17 Pro Max في المركز العاشر، مما يعكس قوة حضور الشركة وتماسك مستخدميها حول العالم.

وفي المقابل، كانت سامسونج الشركة الأخرى الوحيدة التي ظهرت في القائمة، لكن عبر سلسلة الهواتف الاقتصادية والمتوسطة A Galaxy، دون أي تمثيل لفئاتها الرائدة S Galaxy أو Z Galaxy. وتمكن Galaxy A16 5G من احتلال المركز الخامس، مما يشير إلى اعتماد سامسونج A16 4G وA56 وA36 وA06 من كل تلاه المتزايد على هذه الفئة لتعزيز حضورها في الأسواق الناشئة.

ويرجّح التقرير أن يتواصل نمو شريحة الهواتف المتوسطة خلال الفترة المقبلة، مع التوسع في إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل الأجهزة الأقل تكلفة، وهو ما سيقربها أكثر من مستوى التجربة التي تقدمها الهواتف الرائدة.

ويتوقع أن يؤدي ذلك إلى رفع حدّة المنافسة ومنح المستخدمين خيارات أوسع، في سوق باتت الفئة المتوسطة تشكل عموده الفقري.